من اوله لتحرك الساكن بحركة النقل تنبيهات الاول اذا اوثر الادغام في استتر
صار اللفظ به كاللفظ بستر الذى وزنه فعل بتضعيف العين ولكن يمتاز ان بالمضارع
والمصدر لانك تقول في مضارع الذى اصله افتعل يستتر يفتح اوله واصل
يستتر فتعل وادغم وتقول في مضارع الذى وزنه فعل يستر بضم اوله
وتقول في مصدر الذى اصله افتعل ستارا واصله استتارا لما اريد
الادغام نقلت الحركة فطرحت الهمزة وتقول في مصدر الذى وزنه فعل
تستيرا على وزن تفعيل الثاني يجوز في استتر ونحوه اذا ادغم وجه اخر وهو
ان يقال بكسر فائه وذلك ان الفاء ساكنة وحين قصد الادغام سكنت
التا الاولى فالتقا ساكنان فكسر اولهما على اصل التقاء الساكنين ويجوز على
هذه اللغة كسر التاء اتباعا لفاء الكلمة فتقول فعل والمضارع واسم
الفاعل واسم المفعول مبنية على ذلك الا ان اسم الفاعل يشتبه بلفظ
اسم المفعول على لغة من كسر التاء اتباعا فيصير مشتركا كالمختار فيحتاج الى
قرينة الثالث ما ذكره في هذا البيت كالمستثنى من الضابط المتقدم اه
ومابتائين ابتدى قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر الاصل تتبين بتائين الاولى
تاء المضارعة والثانية تاء تفعل وعلة الحذف انه لما ثقل عليهم اجتماع
المثلين ولم يكن سبيل الى الادغام لما يؤدى اليه من اجتلاب همزة الوصل
وهي لا تكون في المضارع عدلوا الى التخفيف بحذف احدى التائين وهذا الحذف
كثير جدا ومنه في القران مواضع كثيرة نحو تنزل الملائكة والروح ولا تكلم
نفس نارا تلظى تنبيهات الاول مذهب س والبصريين ان المحذوف هو
التا الثانية لان الاستثقال بها حصل وقد صرح بذلك في شرح الكافية
وقال في التسهيل المحذوفة هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام يعني ان مذهب

هشام

تصحيح

هشام ان المحذوف هي الاولى ونقله غيره عن الكوفيين الثاني قد ارشد بالمثال
الى ان هذا انما هو في المضارع الواقع في الابتدا لانه الذى يتعذر فيه
الادغام واما الماضي نحو تتابع فلا يتعذر فيه الادغام وكذا المضارع الواقع
في الوصل كما سبق بيانه الثالث قال في شرح الكافية وقد يفعل ذلك يعني
التخفيف بالحذف بما تصدر فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراة
بعضهم ونزل الملائكة تنزيلا وفي هذه القراة دليل على ان المحذوف من تائي
تتنزل حين قال تنزل انما هي الثانية لان المحذوفة من نوني ننزل في القراة
المذكورة انما هي الثانية هذا كلامه قال الش ومنه على الاظهر قوله تعالى
كذلك نجي المؤمنين في قراة عاصم اصله ننجي ولذلك سكن اخره الحادى
عشر من شروط وجوب الادغام ان لا يعرض سكون الثاني المثلين اما لا
تصاله بضمير رفع واما الجزم وشبهه وقد اشار الى الاول بقوله وفك حيث
مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لتعذر الادغام بذلك والمراد
بمضمر الرفع تاء الضمير ونون الاناث نحو حللت ما حللته وحللنا و
الهندات حللن والادغام قبل الضمير لغية قال س وزعم الخليل ان ناسا من
بكر ابن وائل يقولون ردن ومرن وردت وهذه لغة ضعيفة كانهم قدروا
الادغام قبل دخول النون والتاء وابقوا اللفظ على حاله واشار الى
الثاني بقوله وفي جزم وشبه الجزم والمراد به الوقف تخير اى بين الفك
والادغام قفي اى تبع نحو لم يحلل ولم يحل واحلل وحل والفك لغة اهل
الحجاز والادغام لغة تميم تنبيهات الاول المراد بالتخير استواء الوجهين
في اصل الجواز لا استواؤهما في الفصاحة لان الفك لغة اهل الحجاز
وبها جاء القران غالبا نحو ان تمسسكم حسنة ومن يحلل عليه غضبي

في ذلك ونحوه لا يجب بل يجوز قال في التسهيل صح صح